الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

32 صفحة

20 ريالاً

الاربعاء ١٦ رجب ١٤٢٥هـ الموافق ١ سبتمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٣٩)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Wed. 1 Sep. 2004 - 16/7/1425 - No (14539)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■.. السجناء الفلسطينيون ليسوا ارهابيين فهم يقاومون الاحتلال والاستيطان واقامة الجدار العنصري العازل ولذلك نطالب بمعاملتهم كاسرى حرب

علي عبدالله صالح

الرئيس يهنئ العقيد القذافي بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر

الزعيم الليبي يبحث مع القربي العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة

■..صنعاء/ سرت/سبأ..

نقل الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية رسالة شفوية من فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى أخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح الليبية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين كما هنأه فيها باحتفالات الشعب الليبي الشقيق بالذكرى الـ ٣٥ للثورة الليبية ٠

جاء ذلك خلال استقبال الزعيم الليبي للدكتور القربي في مدينة سرت الليبية الليلة الماضية.

كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها الي جانب استعراض الاوضاع في المنطقه٠

وفي اللقاء عبر الزعيم الليبي عن شكره الجزيل للشعب اليمني ولفخامة الاخ الرئيس لمشاركتهم في احتفالات الشعب الليبي بهذه المناسبة ٠

حضر اللقاء الدكتور علي عبدالقوي الغفاري سفير بلادنا لدى ليبيا.

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد بعث برقية تهنئة الى العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر بالجماهيرية الليبية بمناسبة احتفالات الشعب الليبي الشقيق بعيد الفاتح من سبتمبر٠

ويهنئ بالعيد الوطني لفيتنام وسلوفاكيا

بعث فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى الرئيس تران دوك لونج رئيس جمهورية فيتنام هنأه فيها بمناسبة احتفالات الشعب الفيتنامي الصديق بعيده الوطني.

كما بعث فخامة رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى الرئيس ردولف شوستار رئيس جمهورية سلوفاكيا هنأه فيها بمناسبة احتفالات بلاده بعيد اعلان الدستور ٠

اطلع على مشروع دعم القدرات الوطنية في مجال حقوق الإنسان:

مجلس الوزراء يوافق على انشاء المركز اليمني للاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية

اقرار توريد وتركيب ثمانية أنظمة لفحص الحاويات والمركبات بالأشعة السينية

■.. صنعاء/ سبأ/..

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري أمس برئاسة الأخ علوي صالح السلامي نائب رئيس الوزراء وزير المالية على مشروع القرار الجمهوري بانشاء المركز اليمني للاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية على الأساس الخدمي الاستثماري والبحث العلمي والذي سيتبع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

ويهدف المركز الى تقديم الخدمة للجهات الحكومية المستفيدة من خلال تحديد بيانات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية والمتضمنة المسح الجوي الجيوفيزيائي وصور الاقمار الاصطناعية والصور الجوية ومكوناتها المختلفة بما في ذلك حالة الطقس والمناخ على مستوى الجمهورية اضافة الى تزويد تلك الجهات بالبيانات العلمية والارشاد والنصائح في القضايا المتعلقة بالشؤون البحرية والثروة السمكية والجوانب الجيولوجية والزراعية والبيئية والبحث العلمي لما فيه مساعدتها في اتخاذ الاجراءات والقرارات العلمية والفنية والمالية والادارية الملائمة وغيرها من المسائل المرتبطة بهذا الجانب.. وكلف المجلس الأخوين وزيري الاتصالات وتقنية المعلومات والشئون القانونية باستكمال الاجراءات القانونية لاصدار مشروع القرار.

ووافق المجلس على عقد توريد وتركيب ثمانية انظمة لفحص الحاويات والمركبات بالاشعة السينية مع ملحقاتها والموقع بين مصلحة الجمارك ومجموعة نوكتيك وسميك الصينية وذلك بمبلغ اجمالي ثلاثة وعشرين مليوناً واثنين وعشرين الفاً وستمائة دولار وسيمول المشروع بواسطة قرض حكومي ميسر مقدم من جانب الحكومة الصينية بفائدة قدرها ٢ بالمئة وفترة سداد مدتها عشرين عاما منها خمس سنوات فترة سماح وسيتم تركيب هذه الانظمة في المنافذ الجمركية في كل من ميناء عدن والمنطقة الحرة بعدن وميناءي الحديدة والمكلا وشحن بالمهرة وجمرك حرض اضافة الى تغطية جمرك مطار صنعاء ورئاسة مصلحة الجمارك بجهازين متحركين.

وكلف المجلس الأخ نائب رئيس الوزراء وزير المالية بالتوقيع على كافة الاتفاقيات والضمانات المطلوبة والبروتوكولات التنفيذية اللازمة للمشروع ومتابعة المصادقة عليها مع الجهات ذات العلاقة وفقا لاحكام الدستور والقوانين النافذة.

واقر المجلس اتفاقية التعاون في مجال النقل البحري والشؤون البحرية الموقع بين بلادنا ولبنان الشقيق مؤخراً والتي تهدف الى تفعيل آليات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في ميادين الانشطة البحرية المختلفة بما في ذلك مكافحة التلوث وحماية البيئة البحرية والبحث العلمي وتبادل المعلومات وكذا تنسيق التشريعات البحرية في البلدين وغيرها من الاهداف المشتركة.

واطلع المجلس على مشروع دعم القدرات الوطنية في مجال حقوق الانسان الذي يبدأ تنفيذه مطلع العام القادم بدعم من البرنامج الانمائي للامم المتحدة..

ويهدف البرنامج الى دعم قدرات المؤسسات الوطنية لحقوق الانسان على الصعيدين الحكومي ومنظمات المجتمع المدني في مجالات التدريب النوعي والاداري والمالي وتوفير قاعدة معلومات شاملة من خلال مركز المعلومات التابع لوزارة حقوق الانسان إلى جانب إعداد التقرير الوطني حول حقوق الانسان وابراز رؤية اليمن تجاه التقارير الدولية المعنية بهذا الشأن.....

البقية ص/٢

باجمال يهنئ نظيره الماليزي

صنعاء/سبأ/

بعث الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى اخيه الدكتور عبدالله احمد بدوي رئيس الوزراء الماليزي وذلك بمناسبة احتفالات الشعب الماليزي الشقيق بالعيد الوطني ٠

حماس تتبنى تفجير الحافلتين.. وواشنطن تطالب السلطة بتدابير فورية

١٦ قتيلاً و١٠٠ جريح في عملية استشهادية مزدوجة ببئر السبع

■.. غزة/ رام الله/ عواصم/ وكالات الأنباء/..

في عملية هي الاولى من نوعها منذ ستة شهور ثأرت حركة حماس لاغتيال زعيميها احمد ياسين وعبدالعزيز الرنتيسي ولاستمرار جرائم اسرائيل اليومية بعملية استشهادية مزدوجة فجرت حافلتين في مدينة بئر السبع جنوبي الدولة العبرية وقتلت ما لا يقل عن ١٦ اسرائيليا واصابت نحو ١٠٠ بينهم ٢٠ في حال الخطر وبينما دعا اريل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي الى اجتماع امني عال متوعداً بمقاومة ما اسماه «الارهاب» بلا كلل سارعت السلطة الى ادانة استهداف المدنيين.

لكن واشنطن اعلنت ان زمن الاعتذارات والتنديدات ولى مطالبة السلطة باتخاذ تدابير فورية لوقف العنف، فيما حثها الاتحاد الاوروبي على اجراء حاسم ضد من وصفهم «بالارهابيين» ونتيجة للحادث الغى عمر سليمان مدير المخابرات المصرية واحمد ابو الغيط وزير الخارجية زيارتهما التي كانت مقررة اليوم لرام الله، لبحث خطة الانسحاب الاحادي من غزة التي رفضها احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني من القاهرة اذا لم تشمل الضفة، في وقت بدأ الخطر يقترب من الاسرى المضربين لليوم الـ ١٨ حيث تدهورت صحة ١٧ أسيرة مع التحذير من اصابة المضربين بالسرطان .

ونقلت وسائل الاعلام العبرية امس عن مصادر اسرائيلية ان استشهاديين فلسطينيين صعدا على متن حافلتين في الشارع الرئيسي في مدينة بئر السبع جنوبي الدولة العبرية وفجرا جسديهما بشكل متزامن بعد ثلاث دقائق من صعودهما . وقال مسعفون اسرائيليون انهم احصوا ١٦ جثة اسرائيلية وتحدثوا عن نحو ١٠٠ جريح٢٠ منهم في حال الخطر ، مشيرين الى عثورهم على جثتين من دون اوراق ثبوتية يعتقد انهما الاستشهاديان .

وكان الذعر عم بئر السبع لدى الاعلان عن انفجار ثالث في مركز تجاري في المدينة نفسها تبين لاحقا انه انذار كاذب.واعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان لها مسئوليتها عن العملية.وقال البيان الذي وصلت نسخة منه لوكالة فرانس برس «ان كتائب عز الدين القسام تزف نبا العمليتين الاستشهاديتين البطلتين اللتين ما هما الا رد من سلسلة الردود التي وعدت بها كتائب القسام على استشهاد قادة حركتها الشيخ احمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي».

البقية ص/٢

■ خبراء أمن اسرائيليون في موقع احدى العمليتين أمس في بئر السبع (رويترز)

نائب الرئيس يعزي وزير التربية والتعليم

صنعاء/سبأ/

بعث الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساه للاخ الدكتورعبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم وذلك في وفاة والده المغفور له بأذن الله تعالى محمد حزام الجوفي٠٠ عبر فيها عن عميق الأسف وعظيم المواساة بهذا المصاب ٠ داعيا الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته و أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان٠٠ إنا لله وإنا اليه راجعون٠

مجلس النواب يستأنف جلساته السبت القادم

■.. صنعاء/سبأ/

يستأنف مجلس النواب السبت القادم عقد جلسات اعماله لفترة انعقاده الاولى من الدورة الثانية من دور الانعقاد السنوي الثاني .

وسيقف المجلس خلال فترة انعقاده امام عدد من الموضوعات المدرجة في جدول اعماله في ضوء التقارير المقدمة بشأنها من لجانه الدائمة اضافة الى ما يستجد من اعمال ٠

مساعد وزير الخارجية الأمريكي يشيد بنجاحات اليمن في مجالات الديمقراطية ومكافحة الإرهاب

■.. صنعاء/ سبأ/..

التقى الأخ محيي الدين عبدالله الضبي وكيل اول وزارة الخارجية أمس لنكولن بلوم فيلد مساعد وزير الخارجية الامريكي للشئون السياسية والعسكرية الذي يزور بلادنا حالياً.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه العلاقات اليمنية الامريكية وسبل تطويرها وتعزيزها.

وقد أشاد المسئول الامريكي بالنجاحات التي تحققها اليمن في مجالات الدمقراطية وحقوق الانسان وجهودها البارزة ضمن الجهدالدولي لمكافحة الإرهاب.

حضر اللقاء الأخ خالد عبدالرحمن الأكوع الوكيل المساعد بوزارة الخارجية وتوماس كرادجسكي سفير الولايات المتحدة الامريكية بصنعاء واعضاء الوفد المرافق لمساعد وزير الخارجية الامريكي.

كلمة الثورة

لا سلام بدون عدل

■.. ليس غريباً أن تلجأ اسرائيل إلى التضليل الإعلامي والسياسي عند كل عمل يقوم به الفلسطينيون للرد على تصرفاتها وممارساتها القمعية والوحشية لأنها التي تسعى على الدوام إلى جعل التفكير العالمي محصوراً عند حدود «الفعل» وصرف الأنظار عن دوافعه وأسبابه.. واسرائيل بذلك الأسلوب التضليلي هي من تحاول الظهور بمظهر الضحية.. رغم أن كل الحقائق تجمع على أن سياستها العنصرية هي السبب الرئيسي في كل ماتشهده المنطقة من توتر واضطراب وعدم استقرار كما أن نهجها العدواني المتعنت هو من زرع لدى الشعب الفلسطيني عوامل الإحباط واليأس إلى درجة بات فيها أبناء هذا الشعب فاقدين لأي أمل بحياة حرة كريمة تنأى بهم عن ذلك الامتهان اليومي الذي يتعرضون له من قبل قوات الاحتلال خاصة بعد أن تحول «هآجس الأمن» إلى ذريعة يستخدمها الاسرائيليون للتنكيل بالفلسطينيين والتنصل من استحقاقات الحل العادل والشامل وكل القيم والأعراف والشرائح التي تصون حقوق الإنسان..

- ويلاحظ من ذلك بأن اسرائيل هي من تطلب الأمن المطلق لنفسها في حين أنها التي ترفض الاعتراف بحقوق الآخرين وليس في أجندتها ما يعكس الاهتمام بالمتطلبات التي تفضي إلى السلام الحقيقي في المنطقة وهي بهذا المسلك إنما تتجاهل أن الأمن المطلق لايمكن بلوغ ضماناته الكافية من زاوية قهر الآخر وسلبه وابتزازه والسطو على أرضه واغتصاب حقوقه العادلة والمشروعة.. وإرغامه على التنازل عن طموحاته في التحرر والاستقلال مع أن هذه النزعة العدوانية لا يمكن أن تؤدي سوى إلى مزيد من العنف، وبالتالي انتفاء الأمن المطلق من المحيط الإقليمي برمته..

- والأكثر مدعاة للدهشة انه ورغم هذه الحقائق التي أصبحت معروفة من الجميع.. فان هناك من لايزال يحاول تحميل الفلسطينيين مسئولية الوضع المحتقن في المنطقة وتعثر عملية السلام.. كما لو كان الشعب الفلسطيني يعمل على خدمة هدف شيطاني ينبغي مهاجمته.. والقى عليه كل الأخطاء.. وهي معادلة بعيدة كل البعد عن الموضوعية والصوابية والتفكير السليم..

- إذ أنه ليس من المنطقي أن يتم وسم الضحية بتهم التطرف والإرهاب فيما تترك الفرصة للجزار الحقيقي أن يعبث كما يشاء ويعربد كما يريد ويسفك الدماء ويحرق الأخضر واليابس وينشر الفزع والخوف بممارساته المفضوحة لإرهاب الدولة وجرائم الإبادة الجماعية على نحو غير مسبوق في التاريخ الإنساني..

- ومن منطلق تأقلم العرب على هذه الأزدواجية فإنهم الذين لم يتوانوا عن القبول بالمبادرات والخطط السلمية المرسومة من خارج منطقتهم ومن ذلك «خارطة الطريق» التي تبنتها اللجنة الرباعية إلا أن اسرائيل رفضت تلك الخطة كما هو شأن غيرها لتضع المنطقة بذلك التصرف المتعنت أمام العديد من الاحتمالات المجهولة والغامضة..

- وعليه فإن التحدي الذي يبرز في صدارة الأولويات يكمن في ضرورة أن تدرك الدول الكبرى المؤثرة في مصادر القرار وعلى رأسها الولايات المتحدة.. بأن ماتقوم به اسرائيل من أعمال وممارسات عدوانية ضد الشعب الفلسطيني لا يؤجج فقط العنف والتطرف والإرهاب.. بل إن استمرار هذا الوضع غير المتوازن بات ينعكس بتأثيراته السلبية على واقع السلام والأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.. باعتبار أن الظلم والحرمان هما الأرضية الخصبة لتفريخ الإرهاب والأحقاد والضغائن والكراهية بين الشعوب والمجتمعات..

- ولذلك فليس من مصلحة أي طرف اقليمي أو دولي بما في ذلك اسرائيل نفسها أن تسود مثل هذه الأجواء القاتمة والمضطربة التي لن تتوقف حرائقها عند الحدود الجغرافية للمنطقة وحدها.. بل إن شررها سيتطاير في كل الاتجاهات ليطال الجميع دون استثناء.

- ومن الصواب أن ينصرف الجميع في اتجاه التركيز على ماينبغي القيام به لحماية عالمنا من كل المخاطر المحدقة به.

- ومن المناسب أن تتحد كل الجهود في مواجهة كل ماهو غير مشروع وغير عادل أو حضاري.. وأن يلتزم الجميع بخوض هذا التحدي ليس فقط من خلال التصدي لظاهرة الإرهاب وأفعالها وإنما أيضاً عبر معالجة كل الأوضاع التي تشكل منابتاً لإستفحال هذه الآفة وشرورها..

- وفي خضم هذه المعالجات تبرز ضرورة انهاء التعامل المجحف وغير المنصف مع قضية الشعب الفلسطيني ومطالبه المشروعة.. فبدون العدل والمساواة واحترام حقوق الشعوب فإن الأمن والاستقرار يغدو ضرباً من ضروب المستحيل.

أنصار الصدر يخرقون الهدنة .. وغارة امريكية على سامراء

جماعة تقتل ١٢ رهينة نيبالياً .. ومصرع مسؤول تركماني في كركوك

■.. بغداد/أ.ب.ف/رويترز/د.ب.أ..

أعلنت جماعة عراقية متشددة انها قتلت ١٢ رهينة من نيبال وعرضت صورا لعملية القتل على أحد المواقع الاسلامية على الانترنت أمس. وقال البيان الذي اصدرته الهيئة العسكرية لما يسمى «جيش أنصار السنة» على الانترنت ان الخاطفين نفذوا الاعدام في ١٢ نيباليا «جاءوا من بلادهم لقتال المسلمين ولخدمة اليهود والمسيحيين».ورافق البيان شريط فيديو مدته حوالى خمس دقائق ظهر فيه الرهائن وهم مقتولون. وبدا جسد واحد وقد فصل الرأس فيه تماما عن الجسد بعد ذبح رهينة على يد أحد الخاطفين الذي كان ملثما ويرتدي لباسا عسكريا مرقطا.

وتعرض في الشريط الذي يتضمن مشاهد مروعة عملية ذبح رهينة ترافقها صوت حشرجة الضحية الذي كان معصوب العينين ثم فصل رأسه عن جسده والتلويح بالرأس قبل القائه ارضا. كما يظهر في الشريط باقي الرهائن وهم يقتلون رميا بالرصاص وقد طرحوا ارضا على بطونهم.

ولم يعرف ما اذا كانوا ذبحوا قبل الاجهاز عليهم بالرصاص أو قتلوا رميا بالرصاص.وظهر في آخر مشاهد الشريط الرهائن الـ١٢ قتلى.

وكان موقع «جيش انصار السنة» على الانترنت اعلن في ٢٠ اغسطس خطف الرهائن النيباليين الذين يعملون مع القوات الامريكية.

البقية ص/٢

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

الصوفي: شطب أسماء المزدوجين وظيفياً نهاية سبتمبر

■.. حذر الأخ حمود خالد الصوفي - وزير الخدمة المدنية والتامينات- كافة الموظفين المزدوجين بإسقاط أسماءهم من كشوفات المرتبات، مالم يبادروا لاختيار إحدى الوظائف خلال مدة أقصاها ثلاثين يوماً.

وقال: إن الوزارة عملت على مراعاة الآثار الاجتماعية المترتبة على هذه الإجراءات وإعطاء المزدوجين- والذين يتقاضون أكثر من راتب- فرصة أخيرة حددت نهايتها بـ ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٤م.

وأكد الصوفي في لقاء بعدد من مندوبي الصحف والوسائل الإعلامية صباح أمس على جدية وزارته في كشف حالات الازدواج الوظيفي عن طريق نظام البصمة نهاية الفترة المحددة.

وأضاف مخاطباً وسائل الإعلام: ويجب أن يعلم الجميع أننا جادون هذه المرة لأن الدولة التي تصرف الملايين بخصوص التنمية، وتعاني من الاختلالات، وتكتشف مؤخراً ازدواجية عدد من موظفيها، لا يمكن لها أن تعطيهم فرصة أخرى للاختيار.

مشيراً إلى أن المشكلة الأساسية تتمثل في تعامل هؤلاء الموظفين مع الإجراءات الحكومية بعدم جدية.

ومؤكداً على أنه لا يمكن تحقيق أي إصلاح، أو قضاء على الاختلالات دون معالجة مسألة الازدواج الوظيفي.

(تفاصيل أخرى ص/٣)

مع العدد الملحق الرياضي

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد